

رحلة البحث العلمي



تصاعدت في الأعوام السابقة، أهميّة البحث العلمي، عالمياً، على اعتباره العمود الفقري للدول المتقدمة، وهو ما جعل العالم في سباق سريع نحو الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة، لبلوغ هدف واحد، وهو راحة الإنسان ورفاهيته.

وتدل الإحصائيات العالميّة في مجال البحث العلمي، على وجود نسب إنفاق عالية تتجاوز ملايين الدولارات، في كل من أوروبا وأمريكا، في حين يشغل الوطن العربي ذيل القائمة، بحجم إنفاق متدني، في ظل غياب البيئة المناسبة والمناخ الملائم الذي يوفر مقومات البحث العلمي.

لكن ومع ذلك كله، تُسجل سنويًا العديد من المحاولات الفرديّة إلى جانب جهود المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية، التي بدأت تدرك تمامًا حاجة المجتمع العربي للبحوث العلمية، ودورها الفعال في تطور المجتمع وتحقيق التنمية على كافة أشكالها.



ويواجه العديد من الباحثين الأكاديميين سلسلة من التحديات عند الإعداد للبحث العلمي، تبدأ منذ لحظة اختيارهم الفكرة البحثية، وتستمر عند إعداد خطة البحث واستخدام الأدوات البحثية واستخراج النتائج.

ومع ازدياد عدد الباحثين حول العالم، ابتكرت العديد من المؤسسات التعليمية كما الشركات العالمية، طرقاً متنوعة وأساليب حديثة، تهدف في مجملها، إلى تسهيل المهمة على الباحث، ومساعدته في مغامرته الممتعة والمفيدة في آن معاً.

تستعرض شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي، أفضل خمسة مواقع إلكترونية متخصصة تساعد الباحث على اختصار وقته وترشده في جميع خطواته، كما تقدم له فائدة كبيرة لإعداد عمل متكامل.

[موقع Library Genesis](#)

يعتبر موقع Library Genesis مكتبة متكاملة تضم العديد من الأبحاث الأكاديمية، والأوراق البحثية، والأهم، الكتب الإلكترونية المتاحة بنسخ رقمية، تستطيع الحصول عليها بشكل مجاني، دون تسجيل دخول أو حتى اشتراك في الموقع.

[موقع bookboon](#)

لا شك بأن المراجع العلمية والكتب الأكاديمية، أحد أهم الدعائم الأساسية، والمصادر الرئيسية التي ترفع قيمة البحث، وتزيد من أهميته، ولكن قد لا يملك الباحث وقتاً كافياً لقراءة الكتب كاملة، إلى جانب أنه، قد يفاجئ بمحتويات الكتاب البعيدة عن عنوان بحثه العلمي.





يوفر موقع **bookboon** الغناء على الباحث، عبر مجموعة من الملخصات المتعلقة بمواضيع عديدة في مجالات علمية وأدبية كثيرة، ويستطيع الباحث الحصول عليها مجاناً وبحجم تحميل صغير للغاية.

[موقع mindomo](#)

تعتبر عملية التخطيط للبحث العلمي حجر الأساس لإتمام البحث بطريقة صحيحة وتحقيق نتائج مثمرة، وإضافة بعض المتعة والكثير من التنظيم إلى عملية التخطيط، يتيح موقع **mindomo** المبتكر فرصة خاصة تضيف نكهة رائعة على عملية التخطيط، حيث يساعد الباحث على رسم خرائط مذهلة بطريقة مميزة، وهو ما يشكل نقطة مهمة في البحث، فبدون التخطيط الدقيق، تضع جهود الباحث ويبقى في حالة من التخبط طيلة فترة البحث.

[موقع qualtrics](#)

تعتمد بعض البحوث الأكاديمية كما التسويقية على النهج الإحصائي للحصول على نتائج موثوقة، ومن الطرق المعتمدة إحصائياً هي طريقة المسح، عبر توزيع استبيانات على عينة بحثية مختارة، ويعتبر موقع **qualtrics** من المواقع المفيدة في الميدان الإحصائي، حيث يساعد الباحث على إنشاء استبيانته الخاص، بشكل مجاني، مع وجود خيارات واسعة عند ترقية الحساب بشكل مدفوع.

موقع ابصر

في بعض الأحيان، قد لا يمتلك الباحث المعرفة الكافية والإلمام الكبير بمقومات البحث العلمي، وآلية إعدادده، ويقدم موقع ابصر الإلكتروني، دورة





جامعة المنشي

كلية العلوم

شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي

تدريبية موجزة، بشكل دوري، تتيح للباحث تكوين معرفة كاملة بكافة جوانب البحث العلمي، بدءاً من اختيار عنوان البحث، مروراً بوضع مسار صحيح للبحث العلمي، وصولاً إلى انتقاء المجلة العلمية المناسبة لنشرها.

شعبة ضمان الجودة - كلية العلوم - جامعة المنشي

